Al-Azvā الاضواء
ISSN 2415-0444 ;E 1995-7904
Volume 36, Issue, 55, 2021
Published by Sheikh Zayed Islamic Centre,
University of the Punjab, Lahore, 54590 Pakistan

التراجم الأردية للمؤلفات العربية في علوم القرآن الكريم:
خطوة نحو التأصيل العلمي للمعارف الإسلامية في شبه القارة الهندية

Urdu translation of Arabic Books in field of 'Ulūm-ul-Qur'ān:
A step towards establishing scientific roots of Islamic Knowledge in Sub-Continent

أمة العزيز *
ابوبكر صديق عبدالغفار **

Abstract:
The Islamic movement for translation of Arabic heritage into Urdu has received great attention among scholars and thinkers during the recent period to transfer knowledge and sciences from other languages to Urdu language. As this has been encouraged the scholars of the Indian subcontinent to translate the books of Islamic studies and heritage, which enabled general public to understand directly instead of learning the other language before benefiting from those books. It is also a fact that different reasons had enhanced the translation movement which enriched the Urdu language with ancient, modern sciences and knowledge as the Qur'ānic sciences have received great attention from the scholars of Indian subcontinent who have translated books written in Arabic and Persian. Besides the authorship in the science of the Qur'ān in Urdu and Arabic, the scholars of the Indian subcontinent have translated a number of Arabic books that have been written in this great field, which helped many new authors to write about the science of the Noble Qur'ān in Urdu. On the basis of it, we can say that these Urdu translations contributed to the establishment of Qur'ānic sciences in the Urdu language. I mention here, for example, not limited, some of these books, which are considered authentic references in this subject, and some of them are set in the curricula of Islamic universities and Islamic schools Madāris.
I have mentioned a brief summary of the translation of the following books:
(1) Asbāb-un-Nuzūl by Abu al-Ḥassan Ali bin Ahmad Al-Wāḥidī Al-Naysābūrī
(2) Mufradāt-ul-Qur'ān by Imām Al-Rāghib Al-Asfahānī
(3) Al-Muqadimah fi Usūl-e-Tafsīr by Shaykh Islam Imām Ibn Taymiyyah
(4) Al-Itqān fi 'Ulūm-ul-Qur'ān by Imām Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī

* أستاذة مساعدة قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين، الدراسات الإسلامية، الجامعة الاسلامية العالمية بإسلام آباد، باكستان
** طالب مرحلة الدكتوراه بقسم اللغة العربية في جامعة اللغات الحديثة باسلام آباد، باكستان

(5) Lubāb-un-Nuqūl fi Asbāb-e-nuzūl by Imām Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī.
(6) Al-Fawz al-Kabīr fi 'Ulūm-e-Tasfīr by Shah Walī Allah Al-Dahlawī
(7) Ta'wīl-ul-Aḥādīth fi Rumūz Qaṣṣas-ul-Qur'ān by Shāh Walī Allah Al-Dahlawī.
(8) Rasail-ul-Imām al-Farahi
(9) AL-Wahiye Al-Muhammadi by Sayyid Muhammad Rashid Rida
(10) Al-tasweer-ul-Fanni fil-Qur'ān by Sayyid Qutb
(11) Uloom-ul-Qur'ān by Dr. Subhi Al-Saleh

Keywords: Urdu Translation, Science of Qur'ān, Tafāsīr, 'Ulūm al-Qur'ān, subcontinent, Urdu language.

اهتمام علماء شبه القارة الهندية بترجمة التراث الإسلامي إلى اللغات المحلية خاصة اللغة الأردية

إن الحركة الإسلامية لترجمة التراث العربي إلى اللغة الأردية قد حظيت باهتمام كبير لدى العلماء والمفكرين خلال الفترة الأخيرة لنقل الفنون والمعارف والعلوم من اللغات الأخرى إلى اللغة الأردية. وتوجه علماء شبه القارة الهندية نحو ترجمة كتب التراث الإسلامي والعلمي حتى يمكن لعامة الناس الاستفادة منها مباشرة بدلًا من تعلّم اللغة الأخرى قبل الاستفادة من تلك الكتب، وقد تنوعت البواعث والأسباب وراء حركة الترجمة التي أغنت اللغة الأردية بالعلوم والمعارف القديمة والحديثة كما أن علوم القرآن حظيت باهتمام كبير لعلماء شبه القارة الهندية اللذي قاموا بترجمة الكتب المؤلفة باللغة العربية أو الفارسية. وإلى جانب التاليف في علوم القرآن باللغة الأردية والعربية فإن علماء شبه القارة الهندية قد قاموا بترجمة عدد من المؤلفات العربية التي كتبت في هذا الفنّ الجليل، وهو الأمر الذي ساعد الكثير من المؤلفين الجدد في الكتابة عن علوم القرآن الكريم باللغة الأردية، وعلى أساسه يمكننا القول بأن هذه الترجمات الأردية ساهمت في تأصيل علوم القرآن الكريم في التراث الإسلامي باللغة الأردية. وإنني هنا أذكر على سبيل المثال وليس الحصر بعضاً من تلك المؤلفات وهي تُعتبر مراجع علمية في هذا الفنّ يرجع إليها أهل العلم وطلابه، كما أن البعض منها مقررة في مناهج الجامعات والمدارس الإسلامية.

عندما نراجع تاريخ العلوم الإسلامية في شبه القارة الهندية فنجد أن "العامل القوي المؤثر وراء إقبال علماء الهند على اللغة العربية تعلماً ونشرًا وتأليفًا، هو العامل الديني لاغير؛ فاختاروا للترجمة إلى اللغة الأردية من التراث العربي ما ينفع عامة المسلمين في الهند ويسد حاجتهم الدينية والعلمية، فترجموا القرآن، وكتب التفسير، والحديث، والفقه الإسلامي، والأدب العربي، واللغة، والتاريخ، والإصلاح والدعوة والتربية".[1].

وإن العلماء في شبه القارة الهندية قد اعتمدوا كثيراً على المصادر العربية لتبني آرائهم الفكرية كما أن اعتمادهم على اللغة الفارسية كانت في الدرجة الثانية بينما انتشر الرجوع إلى المصادر الإنجليزية والفرنسية في الفترات الأخيرة بعد انتشار الدراسات الاستشراقية ونفوذ الحركات الاستشراقية في شبه القارة الهندية.

إن علماء شبه القارة الهندية في العصور الغابرة كانوا يعرفون اللغة العربية ويتقنونها ولكنهم في الفترة الأخيرة تخلّفوا في هذا المجال على غرار تخلفهم في الجوانب العلمية الأخرى، كما قال الدكتور محمود أحمد غازي (ت: 2010م) "كان تعليم اللغة العربية جزءًا إجباريًّا في نظام التربية الإسلامية في هذه المنطقة، وكل واحد

من طلاب العلم كان يعرف اللغة العربية إلى المستوى الذي يُمكِّنه من الدراسة بهذه اللغة مباشرة وعلى أقلّ تقدير كان يتعلم اللغة العربية حتى يفهم متن القرآن الكريم والأدب التفسيري من غير مواجهة لأية صعوبة في فهم اللغة العربية، وبهذه الطريقة فإن تعلّم القرآن الكريم في المرحلة الأولى وتعلّم علومه في المراحل المتقدمة لم يكن صعبًا لهؤلاء الطلاب، ولكن اليوم تغير الوضع لأنه لايوجد في نظامنا التربوي أي منهج تلقائي يُمكّن الناس من معرفة القرآن الكريم كما هو المطلوب"[2].

ولعل هذا السبب في ضعف المستوى العلمي اليوم هو أن طلاب العلم الشرعي قد أهملوا ضرورة تعليم اللغة العربية في معرفة القرآن الكريم والسنة الشريفة، وترجع أسباب هذه الظاهرة إلى عديد من العوامل السياسية والفكرية، وإن الاهتمام بهذا الجانب بدأ يعود من جديد في بعض المدارس الإسلامية والعربية في باكستان والهند، ولكنه بحاجة إلى تضافر مزيد من الجهود بهذا الاتجاه.

كما أن هذا الأمر لا يعني بالضرورة أن الآونة الأخيرة لم تشهد ظهور شخصيات قامت بالتأليف والترجمة باللغة العربية. وإن المكتبات الباكستانية والهندية تزخر بالمؤلفات العربية، وأما الكتب التي تم تأليفها باللغة العربية خلال القرن العشرين فقط، فيبلغ عددها إلى الآلاف لأن الأوضاع قد تغيرت في الوقت الراهن واللغة العربية لم تعد لغة المسلمين فقط بل لوحظ إقبال كبير من غير المسلمين أيضًا لتعلم اللغة العربية بسبب الفرص الموجودة في الدول العربية. وفي القرن العشرين أنجبت منطقة شبه القارة الهندية أدباء وكتاباً نالوا شهرة واسعة، وتضاهي أعمالهم الأدبية أعمال الأدباء العرب الكبار، "ولا تقل أهمية كتاباتهم عن الأدباء العرب، ومن بينهم أبو الحسن علي الحسني الندوي (ت:1442هـ/ 1999م) ومحمد الحسني(ت:1399هـ/ 1997م) وواضح رشيد الندوي(ت: 1440هـ/ 2019م) ومسعود عالم الندوي (ت: 1373هـ/ 1954م) وغيرهم"[3] مثل عبدالعزيز الميمني(ت: 1398هـ/ 1978م) وحميد الدين الفراهي(ت: 1349هـ/ 1930م).

وعندما نراجع الوضع العلمي للمسلمين في شبه القارة الهندية فإنه قد "بدأ التعليم الديني في شكل غير منتظم في الهند في القرن الهجري الأول، يعني منذ نشر الإسلام فيها، وكان منحصرًا في المساجد والكتاتيب التقليدية، وقد بدأت الدروس في المساجد على منوال المسجد النبوي وطريقة أهل الصفة في ولاية كيرالا، والتي تعتبر من ميزات كيرالا، بدأها السلف من حين انتشار الإسلام واستمر حتى يومنا هذا، ثم بدأ المسلمون يؤلفون في كل موضوع، مثل: التفسير والحديث والفقه والتصوف والفلسفة والتاريخ والسيرة والنحو وعلوم اللغة، وكذلك في موضوعات أخرى، وقد بلغ ازدهار المسلمين ذروة الكمال في زمن الإمبراطورية المغولية العظيمة، وفي الزمن المذكور دوى صيتها في الخافقين حتى اعتبرها عديد من المؤرخين والباحثين من أغنى البلدان على وجه المعمور، وقد بدأت تتغير الظروف عقب دخول القوة الاستعمارية إلى شبه القارة الهندية، لأن النظام الاستعماري الأوروبي قد فتح بابًا جديدًا في تاريخ الهند، وقد جاء الإنجليز إلى الهند في أوائل القرن الثامن عشر باسم شركة الهند الشرقية، وأحكموا السيطرة السياسية والاقتصادية والحضارية على الأرجاء المختلفة للهند"[4].

وإنني في هذا المقال سوف أقدم نماذج بارزة لتلك الترجمات الأردية لمعرفة المصادر العربية في باب علوم القرآن باللغة الأردية في شبه القارة الهندية عموماً وفي باكستان خصوصاً وهي: (1) أسباب النزول لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (2) مفردات القرآن للإمام الراغب الأصفهاني (3) المقدمة في أصول

التفسير لشيخ الإسلام الإمام ابن تيمية (4) الاتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي (5) لباب النقول في أسباب النزول للإمام جلال الدين السيوطي (6) الفوز الكبير في أصول التفسير للشيخ الشاه ولي الله الدهلوي (7) تأويل الأحاديث في رموز قصص الأنبياء للشاه ولي الله الدهلوي(8) رسائل الإمام الفراهي ومقدمة نظام القرآن (9) الوحي المحمدي للسيد محمد رشيد رضا (10) التصوير الفني في القرآن للسيد قطب (11) علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح.

1. أسباب النزول لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، ترجمة وتحقيق: خالد محمود[5]:

هذا الكتاب القيم للإمام الواحدي النيسابوري (ت: 468هـ/ 1076م) من الكتب القيمة في هذا الفنّ، وهو يساعد على فهم القرآن الكريم، لأن معرفة أسباب النزول من الخطوات الأساسية في فهم مفاهيم القرآن الكريم، وقد قام المترجم بترجمة هذا الكتاب وتحقيقه باللغة الأردية حتى يستفيد منه من لا يعرف اللغة العربية، وقال المترجم موضحًا سبب قيامه بترجمة هذا الكتاب: "العمل في علم أسباب النزول قليل جدًّا باللغة الأردية"[6]، وإن المترجم لم يقتصر على عمل الترجمة فقط، بل قام بتحقيق الكتاب وكتابة الحواشي والتعليقات عليه وذكر في الحواشي تعريفًا للشخصيات التي روى عنهم الإمام النيسابوري، وأيضًا حاول في ذكر المراجع للنصوص التي نقلها الإمام النيسابوري، وإنه استفاد من كتب التفاسير القديمة. ولندرة مؤلفات مستقلة في موضوع أسباب النزول باللغة الأردية فإن ترجمة أردية لكتب المتقدمين في هذا الباب تُعدّ إضافة قيمة إلى المكتبة الإسلامية باللغة الأردية، حتى يستفيد منها من يريد توسعة معرفته بهذا الفنّ الجليل.

2. مفردات القرآن للإمام الراغب الأصفهاني: ترجمه: الشيخ محمد عبده الفيروزبوري[7].

كتاب المفردات في غريب القرآن للإمام الراغب الأصفهاني (ت: 502هـ) من الكتب القيمة في فنّ علوم القرآن، وإنه ظلّ ولا يزال مصدرًا لأهل العلم والمعرفة، وهذه الترجمة باللغة الأردية من أروع التراجم لهذا الكتاب قام بها الشيخ محمد عبده الفيروزبوري الذي شغل منصب شيخ الحديث في الجامعة السلفية بمدينة فيصل آباد، وذكر المؤلف في كلمته على الترجمة عن أهمية الكتاب ومنهجه، مشيدًا بمكانته العلمية في العلوم الإسلامية وخاصة فهم القرآن الكريم.

لم يقتصر جهد المترجم على الترجمة فقط، إنما كتب حواشي وتعليقات في الأماكن التي رأى فيها الضرورة إلى مزيد من الشرح والتفصيل، ومشيرًا إلى عمله التحقيقي على الكتاب يقول المترجم في كلمته على الطبعة الثانية للكتاب عن منهجه في الترجمة: "حسب رأي بعض الأحبة من أهل العلم إنني راعيت الترجمة الحرفية أو الترجمة تحت اللفظ إلا أنني حاولت فيها أن تكون بلغة سلسة. وذكرت مع كل آية رقمها مع ذكر رقم السورة حسب التالي (2-28) يعني رقم السورة: 2، ورقم الآية: 298. وعمومًا ترجمة الآيات مأخوذة من ترجمة الشيخ فتح محمد الجالندهري، ولكن في بعض الأماكن ذكرت الترجمة التي قصدها صاحب الكتاب. وبذلت السعي الكامل لذكر تخريج كامل للأحاديث والأشعار في الحاشية. وفي تصحيح متن الكتاب تمّ الاعتماد على كتاب تاج العروس ولسان العرب، كما تمت الاستفادة من المراجع الأخرى مباشرة"[8].

وعلى العموم فإن هذه الترجمة القيمة لكتاب قيم يُعتبر من المراجع الأساسية للباحثين في معاني مفردات القرآن الكريم.

3. المقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام الإمام ابن تيمية: ترجمه الشيخ عبدالرزاق المليح آبادي[9] تحقيق وتعليق الشيخ محمد عطاء الله حنيف البهوجياني[10]:

تُعتبر هذه الرسالة للإمام ابن تيمية (ت: 652هـ/ 1254م) من المراجع العلمية القيّمة في أصول التفسير وعلوم القرآن، وإنها ظلت ولا تزال مصدرًا للباحثين في هذا الفن، ورغم حجمها الصغير فإن هذه الرسالة تحمل في طياتها مباحث كثيرة. ومشيرًا إلى سبب ترجمته يقول المترجم في كلمته على الكتاب: "أصل سبب الضلال في التفسير هو نسيان الحقيقة بأن معاني القرآن هي كما فَهِمها أو فَهَّمها مُخاطَبُه الأول ومادام القرآن الكريم نزل علي النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو كما فَهِمَ وفَهَّمَه النبي صلى الله عليه وسلم ... ولاشك أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية، وهل يمكن لكلّ من يعرف اللغة العربية أن يُفسّر القرآن الكريم؟ لا يقولها إلا مجنون أو جاهل، إن علم اللغة العربية وحدها لا يكفي للتفسير، بل من الضروري أن يكون أمام المفسّر تلك الظروف والأحوال التي نزل فيها القرآن، لأنه بسبب تغير الأحوال يتغير مدلول ومراد الكلمات، وفوق ذلك يجب معرفة تامة للمصطلحات الإسلامية، ومعرفة الروح الحقيقية للإسلام، ورغم كل هذه الأمور لا يمكن أن يكون التفسير صحيحًا ما لم يتم حصولها من جناب الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم وحده شارح ومفسر للقرآن الكريم ولا غير، وإن شيخ الإسلام قد ذكّر هذه الحقيقة المنسية، وبيّن كل الأصول التي يجب معرفتها في التفسير الصحيح لكتاب الله"[11].

في هذه الطبعة فإن تحقيق وتعليقات الشيخ محمد عطاء الله حنيف البهوجيانوي قد أضافت قيمة وأهمية الكتاب في الأوساط العلمية، وإن المحقق قد قام بتحقيق هذه الرسالة ووضع عناوين على مباحث مختلفة.

4. الاتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي، ترجمة الأستاذ محمد حليم الأنصاري[12]، [13].

يُعتبر كتاب الإتقان في علوم القرآن من أهم الكتب المتداولة والمشهورة في فنّ علوم القرآن، وهو كتاب رئيس في هذا الفنّ الجليل ألفه الإمام جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ/ 1505م) بعد الاستفادة من كتب سابقيه، وكتب مصححا الترجمة (الشيخ محمد عبدالحليم الجشتي والأستاذ محمد معراج بارق) مقدمة مفصلة على الكتاب ذكرا مكانة كتاب الإتقان في علوم القرآن، وكتبا بحثًا مفصلًا عن الدراسة التاريخية لعلوم القرآن ثم ذكرا بالتفصيل تعريفًا بكتاب الاتقان في علوم القرآن معتبرًا إياها من الكتب المهمة والرئيسية في فنّ علوم القرآن وذكرا بالتفصيل أسلوب ومنهج الإمام السيوطي في كتابه، وقالا إن ترجمة هذا الكتاب بقلم الأستاذ محمد حليم الأنصاري كان قد طبع من قبل، ولكنه لم يكن متوفرًا كما أنه كان بحاجة إلى بعض من التصحيحات، فقمنا بهذا العمل حتى تتم طباعة هذا الكتاب من جديد، "لم نجد فرقاً كبيرًا بين الترجمة والنص الأصلي، فعلى ذلك لم نر حاجة إلى الترجمة من جديد، ولكن صرف النظر عن الأخطاء التي بقيت في هذه الترجمة كان مرادفًا لسلب مكانة هذا الكتاب، فاكتفينا بترجمة محمد حليم الأنصاري وقمنا بالتعديل في الأماكن التي رأينا فيها ضرورة لذلك"[14]، وبذلك أصبحت هذه الترجمة الأردية رائعة ومفيدة أكثر بعد التصحيح والمراجعة.

5. لباب النقول في أسباب النزول للإمام جلال الدين السيوطي، ترجمه وحواشي الحاج ملك أمير بخش عاربي[15]:

إن موضوع أسباب النزول واحد من المواضيع الرئيسية والمهمة في علوم القرآن، والباحثون دومًا بحاجة إلى معرفته في فهم القرآن الكريم وتفسيره. وإدراكًا لهذه الضرورة قام المترجم بترجمة هذا الكتاب القيم في موضوعه. وهذه الترجمة تتسم ببساطة المعني وفصاحة اللغة، وأما التعليقات والحواشي على الكتاب فإنها زادت من القيمة العلمية للكتاب، لأن المترجم حاول من خلالها تفصيل ما أجمل في الكتاب أو توضيح ما يصعب فهمه.

وإن المترجم لم يكتفِ بترجمة الكتاب فقط إنما كتب على الكتاب حواشي وتعليقات أيضًا، وهذه الحواشي والتعليقات قد زادت من أهمية وقيمة هذه الترجمة، وقال المترجم: "إنه لم يعتمد على آرائه الشخصية فقط، بل راجع إلى عدد من أهل العلم في مراجعة الترجمة والحواشي، واستفاد من المراجع والمصادر العلمية الموثوقة"[16].

ولكون طباعة لباب النقول في أسباب النزول مع تفسير ابن عباس فإن الشيخ عابد الرحمن الصديقي[17] والحافظ محمد سعيد أحمد عاطف[18] أيضاً قد ترجما الكتاب باللغة الأردية أيضاً.

6. الفوز الكبير في أصول التفسير للشيخ الشاه ولي الله الدهلوي: ترجمه الشيخ رشيد أحمد الأنصاري[19].

هذه ترجمة[20] لكتاب الفوز الكبير في أصول التفسير للشيخ الشاه ولي الله الدهلوي (ت: 1763م)، والذي يرجع إليه وإلى عائلته فضل نشر تعاليم القرآن الكريم في شبه القارة الهندية وكان إمامًا في عصره وهو يتمتع باحترام وتقدير لدى العلماء الذين جاؤوا من بعده بصرف النظر عن مدرستهم الفقهية أو الفكرية، و"لا نجد مثله كتابًا مختصرًا عن أصول التفسير، وهذا الكتاب كتاب جامع ومفيد كأنه عَصَر عِطرًا من كتاب البرهان للعلامة بدر الدين الزركشي، وكتاب الإتقان للعلامة السيوطي"[21].

و"الفوز الكبير للشاه ولي الله الدهلوي رغم كونه كتابًا مختصرًا، ولكنه يحتوي على الأصول والمبادئ، وإنه عبارة عن تجربة عالم جليل واجه مشاكل علمية في فهم القرآن، وهذه الرسالة قيمة ونادرة"[22].

وقد ألف الشاه ولي الله الدهلوي هذا الكتاب باللغة الفارسية، ولكنه فيما بعد تُرجم إلى لغات أخرى منها العربية، وأما الترجمة الأردية فقام بها الشيخ رشيد أحمد الأنصاري، وإنه أول ترجمة أردية من اللغة الفارسية، وإن الكاتب أو الناشر لم يكتب أية مقدمة على الكتاب، فعلى ذلك لم نتمكن من معرفة الدوافع وراء الترجمة، ولكن الترجمة سلسة وسهلة إلا أن اللغة الأردية التي استخدمها فقد أصبحت قديمة اليوم فهي بحاجة إلى صياغة جديدة، والكتاب مقرر في بعض الجامعات الباكستانية والمدارس الدينية في باكستان والهند، وإنه يعتبر من المراجع الأصيلة في فنّ علوم القرآن وأصول التفسير.

7. الفوز الكبير في أصول التفسير للشيخ الشاه ولي الله الدهلوي: ترجمه الأستاذ محمد سليم عبدالله[23]

هذه ترجمة أخرى باللغة الأردية لكتاب الفوز الكبير لحجة الإسلام الشاه ولي الله الدهلوي، وإنها طبعت في عام 1960م، وذكر المؤلف سبب قيامه بهذه الترجمة، وقال: "في العهد الجديد طبعت ترجمتها باللغة الأردية، ولكن لم يستفد من تلك الترجمة الفارسية والأردية إلا العلماء والمثقّفون، لأنها كانت ترجمة محضة بدون التوضيح للمفهوم، وهذه التراجم لم تكن سهلة الفهم لعامة طلاب العلم والمحبين للقرآن الكريم، كما أشير في

الكلمات الابتدائية إلى أنه ضُرب مثل الآيات القرآنية في معظم الأماكن من الكتاب، ولكن لا يفهمها إلا من له إلمام بالقرآن الكريم وتفاسيره، بينما اليوم ازداد توجه المثقفين وعامة الناس إلى فهم القرآن الكريم؛ فعلى ذلك تمّ نشر هذا الكتاب بترجمة جديدة بناءً على ضرورة تقديم الكتاب بلغة سهلة وفق الترتيب والتنظم المعاصر"[24].

وهذه الترجمة تمتاز على الترجمة السابقة لكونها باللغة الأردية السهلة والسلسة، كما أن المترجم ذكر الآيات القرآنية كاملًا مع ذكر مكان ورودها في القرآن الكريم، وكتب الحواشي والفوائد لمزيد من توضيح المفاهيم للكتاب. وفي بداية الكتاب ذكر المؤلف نبذة عن حياة حجة الإسلام الشاه ولي الله الدهلوي وعائلته وخدماته الجليلة، كما كتب بالتفصيل عن مكانة الكتاب.

8. تأويل الأحاديث في رموز قصص الأنبياء (قصص انبیاء کے رموز اور ان کی حکمتیں) لحجة الإسلام الشاه ولي الله الدهلوي، ترجمه: غلام مصطفى القاسمي[25].

إن هذا الكتاب القيمّ لحجة الإسلام الشاه ولي الله الدهلوي قد أُلّف باللغة العربية، وإن موضوعها كان يدور حول علوم القرآن في باب القصص القرآنية، وإن الشاه ولي الله قد أشار في كتابه الفوز الكبير في أصول التفسير إلى خمسة أنواع لعلوم القرآن الحكيم، ومنها أيام الله، وفيه قصص الأنبياء، وقال عنه: "والحكمة في ذلك أن العوام إذا سمعوا القصص النادرة غاية الندرة أو استعصى بين أيديهم ذكر الخصومات، يميلون إلى القصص نفسها، ويفوتهم التذّكر الذي هو الفرض الأصلي فيها ...، فليس المقصود من هذه القصص معرفتها بأنفسها بل المقصود انتقال ذهن السامع إلى وخامة الشرك والمعاصي وعقوبة الله عليها، واطمئنان المخلصين بنصرة الله تعالى وظهور عنايته عزّ وجلّ بهم"[26]. وأشار المترجم إلى منهج الشاه ولي الله في كتابه هذا "إن معظم المفسرّين قد أكثروا ذكر الإسرائيليات في تفسير القصص، كأنها قصص خيالية لأنهم أهملوا الغرض الأصلي من هذه القصص الذي كان يتمثّل في التذكير والعبرة، ولكن الشاه ولي الله . رحمه الله . على عكس ذلك لم يذكر تفاصيل تلك القصص بلّ ذكر أسرارها وتأويلها"[27]، وإليه أشار الشاه ولي الله بنفسه قائلًا: "من العلوم الوهبية في علم التفسير التي أشرنا إليها تأويل قصص الأنبياء عليهم السلام، وللفقير في هذا الفنّ رسالة مسماة بتأويل الأحاديث، والمراد من التأويل هو أن يكون لكل قصة وقعت مبدأ من استعداد الرسول وقومه ومن التدبير الذي أراد الله سبحانه وتعالى في ذلك الوقت، وكأنه أشار إلى هذا المعنى في آية: [ويعلمك من تأويل الأحاديث][28][29]".

إن ترجمة أردية لهذا الكتاب كانت إضافة قيمة في علوم القرآن باللغة الأردية خاصة وأن الكتاب يحتوي على أصول ومبادئ علوم القرآن المتعلقة بالقصص القرآنية، وعلى أسرار تلك القصص التي ذكرها حجة الإسلام بطريقته الخاصة.

9. رسائل الإمام الفراهي ومقدمة نظام القرآن (تفسیرِ قرآن کے اِصول) للعلامة حميد الدين الفراهي: ترجمه ورتّبه خالد مسعود[30].

إن شخصية العلامة حميد الدين الفراهي (ت: 1349هـ/ 1930م) تعتبر من الشخصيات المعروفة بالاهتمام والإلمام بعلوم القرآن في شبه القارة الهندية، وله منهج خاص في علوم القرآن، وإنه كان بمثابة مدرسة

فكرية مستقلة. ويقول المترجم عن أعماله في كلمته عن الكتاب: "إن أعمال الإمام حميد الدين الفراهي تستحق لأن تكون على رأس الأعمال التي تم إنجازها في القرن العشرين في باب فهم القرآن وتفسيره"[31].

وقد فصّل المترجم عن مساعي وجهود الشيخ حميد الدين الفراهي في علوم القرآن وإعادة صياغة أفكاره تجاه التفسير للقرآن الكريم، والاستفادة من التراث الإسلامي في هذا الباب. وذكر المترجم إلى أن الشيخ حميد الدين الفراهي كان قد تبنى أفكار منفردة على خلاف المدارس الفكرية والفقهية المتواجدة في شبه القارة الهندية، وقام بنقل أفكاره تلامذته مثل الشيخ أمين أحسن الإصلاحي وغيره من العلماء

وذكر المؤلف بأنه آثر نقل كتب الفراهي إلى اللغة الأردية حتى يمكن الاستفادة منها: "كان هناك ضرورة إلى توفير كتابات الإمام الفراهي باللغة الأردية، ولكن كانت هناك مشكلتان بهذا الصدد، أولًا: الإمام الفراهي كتب باللغة العربية، ويصعب فهمها لناطقي اللغة الأردية، وثانيًا: كانت الرسائل المذكورة غير مرتبة ومنتشرة في الكتابات المتفرقة ولم يكن بينها ربط نجده في التأليفات المرتبة، وإن كان الشيخ بدر الدين الإصلاحي قد قام بطبع تلك المواد المتوفرة بشكل الكتب من دون مراعاة الترتيب بينها، فعلى ذلك لم تصل هذه الذخيرة العلمية القيمة إلى ناطقي اللغة الأردية، كما لم يستفد منها أهل اللغة العربية استفادة تامة"[32] وذكر المؤلف وادّعى بأنه قام بهذا العمل تكميلًا لما تركه من قبله من ناحية الترتيب والترجمة.

إن المترجم قام بإعادة ترتيب كتابات الشيخ حميد الدين الفراهي باللغة الأردية، وهو قد أشار إلى ذلك في كلمته على الترجمة بأنه استفاد في هذا الكتاب من رسائل الفراهي ومقدمته على كتابه نظام القرآن، وذكر أن ترجمة الرسائل للفراهي هي ترجمته، وأما ترجمة مقدمة نظام القرآن فهي من ترجمة الشيخ أمين أحسن الإصلاحي، وإنه أشار برمز (ر) إلى الاقتباسات من الرسائل وبرمز (م) إلى مقدمة نظام القرآن[33]. على العموم فإن الأستاذ خالد مسعود نجح من خلال هذه الترجمة والترتيب الجديد لأفكار الشيخ حميد الدين الفراهي تقديم أفكار الفراهي بصورة علمية وأسلوب عصري.

10. الوحي المحمدي للسيد محمد رشيد رضا، ترجمه: سيد رشيد أحمد أرشد[34]:

تعتبر شخصية السيد محمد رشيد رضا (ت: 1354هـ/ 1935م) من الشخصيات الإسلامية المفكرة، وإنه ساهم في الحركات الإسلامية في العالم الإسلامية، وهو صاحب تفسير المنار، وفي كتابه "الوحي المحمدي" تصدى السيد محمد رشيد رضا للردّ عن إشكالات وشبهات المستشرقين، كما أنه تصدى للردّ على الأفكار العلمانية الرافضة للوحي وأهميته في الحياة الإنسانية. وقد ذكر المترجم في مستهلّ الكتاب عن أهمية هذا الكتاب: "إن هذا الكتاب خلاصة تأليفه المعروف، تفسير المنار، وإنه كتاب فريد من نوعه من حيث بيانه وحماسه الإسلامي، وقد أثبت المؤلف من خلال أدلته القاطعة بأن القرآن الكريم كلام الله. وذلك لأن المستشرقين مع اعترافهم بعظمة شخصية الرسول ε وإشادتهم ببعض مبادئ القرآن وأصول الإسلام، واعترافهم بتأثيرات إيجابية للمسلمين في تاريخ القرون الوسطى، إنهم ينكرون بأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قام بهذه الإنجازات بناءً الوحي، كما أنهم ينكرون بأن القرآن الكريم كلام الله، وأنه كتاب منزّل من الله تبارك وتعالى، وإنهم يقتصرون في فهم حقيقة الوحي بالاعتماد على العقل والعلوم العصرية ويرفضون قبول شيء يعارض

عقلهم، وهو هو سبب رئيس لخلافهم، فعلى ذلك قام المؤلف بتقديم أدلة عقلية في كلّ باب وردّ على أدلتهم بالعقل وبطريقة يفهمها علماء الغرب المعاصرين"[35].

وقام المترجم بترجمة أردية لهذا الكتاب، مشيرًا إلى سبب قيامه بهذه الترجمة قال: "والحقيقة إن ترجمة هذا الكتاب كانت من مقتضيات الوقت في باكستان لأنها تقوم حاليًا بتجربة ناجحة لتنفيذ القوانين الإسلامية فيها"[36]. ولم يكتفِ المترجم بترجمة النص فقط، إنما أضاف عليها بعض العبارات التوضيحية بين القوسين، كما أنه كتب الحواشي تحت الصفحة وقت الحاجة، كما أن المترجم قام بترجمة جميع المقدمات التي كتبها المؤلف مع خمسة طبعات للكتاب، لأن كل مقدمة كانت تحمل أفكارًا وأدلة جديدة. وإن هذه الترجمة الأردية كانت مهمة في شبه القارة الهندية، لأن هذه المنطقة أيضًا كانت قد تأثرت بالأفكار المشابهة التي ردّ عليها المؤلف في الكتاب، ولعل هذا كان باعثًا رئيسًا وراء ترجمة هذا الكتاب.

11. التصوير الفني في القرآن (قرآن مجید کے فنی محاسن) للسيد قطب: ترجمه الأستاذ غلام أحمد الحريري[37]:

هذا الكتاب الفريد للسيد قطب (ت: 1387هـ/ 1967م) من نوعه اعتمد فيه صاحب الكتاب على بيان الجانب الفنيّ والبلاغي للقرآن الكريم مع ذكر الأصول والمبادئ في أصول التفسير وعلوم القرآن، وذكر المترجم نبذة عن أهمية الكتاب، وتعريف صاحبه كما قال: "هذا الكتاب فريد من نوعه، درس فيه أديبنا المعاصر القرآن الكريم في ضوء العلوم والفنون الأدبية المعاصرة، وإنه قام بدراسة فصاحة وبلاغة القرآن الحكيم المتمثلة في التمثيلات والتشبيهات والاستعارات القرآنية"[38].

ومشيرًا إلى الدافع وراء قيامه بترجمة هذا الكتاب "إن معظم مؤلفات وكتب السيد قطب الشهيد قد ترجمت إلى اللغة الأردية، ولقيت بالقبول والترحيب، ولكن هذا الكتاب ظلّ غائبًا عن أهل اللغة الأردية لكونه باللغة العربية، فيتشرف العبد الفقير بتقديم هذا الكتاب بعد ترجمته إلى اللغةالأردية، وإنني سعيت بقدر المستطاع أن أوصّل إلى القراء بلغة سلسة ما يريد المؤلف إيصاله"[39].

إن تراجم الأستاذ غلام أحمد الحريري من اللغة العربية إلى اللغة الأردية قد حظيت باحترام وتقدير، مع وجود بعض الملاحظات حولها وكان كثيرًا ما يلجأ إلى نقل المعاني بدلًا من الترجمة الحرفية.

12. علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح، ترجمة الشيخ غلام أحمد الحريري:

هذا الكتاب للدكتور صبحي صالح (ت: 1407هـ/ 1986م) يعتبر من أهم كتب المتأخرين في فنّ علوم القرآن بسبب أسلوبه العلمي السهل والمبسط، وقدّم فيه المؤلف مباحث علوم القرآن حتى يفهمها طلاب العلم، ومكانة هذا الكتاب قام مترجمه الشيخ غلام أحمد الحريري (ت: 1990م) بترجمته إلى اللغة الأردية، وهو بنفسه يوضح سبب قيامه بهذه الترجمة بعد ذكره للوضع التعليمي والتربوي في جامعاتنا ومدارسنا: "رأينا من الضروري تعريف شبابنا بعلوم القرآن حتى يرفعوا رؤوسهم المنخفضة، ويسيروا على طريق الحياة برحبة صدورهم تاركين الأفكار المضللة. ولما كانت هذه الأهداف في بالي ووجدت كتاب علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح

الذي يعمل أستاذًا لفقه اللغة والعلوم الإسلامية في كلية الآداب بجامعة لبنان؛ فرأيت أن هذا الكتاب يمكن أن يضيء شموع علوم القرآن في قلوب شبابنا الذين لا يهتمون كثيرًا بعلوم القرآن وفنونه"[40].

ووضع المترجم أمام أعينه هدفًا آخر هو تقديم كتاب يمكن من خلاله تقييم الأعمال التفسيرية التي قام بها علماء هذه البلاد، كما يقول في مقدمته على الترجمة: "حتى تتضح حقيقة أولئك الذين يدّعون فهم القرآن في بلادنا، وإلى أية درجة هم محقّون في دعواهم؟ وهل يمكن لأحد الغوص في البحر العميق لعلوم القرآن من غير اقتباس النور من أنوار النبوة؟"[41]، وهو بذلك ينتقد على منكري السنة من المفسرين الذين برزوا في شبه القارة الهندية، وقال عنهم بأنهم ألحقوا الأضرار الكبيرة للإسلام وتعاليم القرآن حتى أكثر من المستشرقين.

وفي المقدمة ذكر المترجم منهج وأسلوب صاحب الكتاب وهو يقول: "إن الدكتور صبحي الصالح بحث عن المواضيع الأربعة: (1) حقيقة الوحي، (2) تاريخ القرآن، (3) علوم القرآن، (4) إعجاز القرآن وتاريخ التفسير. والحقيقة أن صاحب الكتاب قد أدى حق هذه البحوث، ووضع عناوين فرعية تحت هذه العناوين الأربعة الرئيسة، وإن لم يكن قد وضع صاحب الكتاب هذه العناوين الفرعية ولكني أشرت إليها بعد التمعن في الكتاب. وخلاصة القول فإن هذا الكتاب كتاب مفصّل في موضوعه وجامع لمائة كتاب، والتي ذكرها المؤلف في مصادر كتابه، وقد تمّ مراعاة تفهيم المطالب بصورة خاصة ولم أقصر جهدي في تسهيل المباحث المبهمة أو المجملة. وإن الهمّ الحقيقي الذي كان في قلبي تجاه خدمة القرآن الكريم فقد أظهرته لكم من خلال ترجمة كتاب علوم القرآن"[42]، وهذه الترجمة الأردية ليست بترجمة حرفية للكتاب، وإنما هي ترجمة أردية سلسة وكتب المترجم في بعض الأماكن حواشي وتعليقات لتوضيح النقاط التي اعتبرها غامضة للقراء.

الهوامش

1 محمد ساجد القاسمي، ترجمة الكتب العربية إلى اللغة الأردية، حاجة دينية وضرورة ثقافية، مقال نشر في مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند ، رمضان – شوال 1435 هـ = يونيو – أغسطس 2014م ، العدد : 9-10، السنة:38، صـ:

Muḥammad Sājid Al-Qāsimī. "Translation of Arabic Books into Urdu Language." *Al-Dā'ī* Monthly Magazine Published by Dar al-'Ulūm Diyoband, Ramaḍān-Shawwāl 1435 AH/ June-August 2014 AD, Vol: 9-10, Year: 38, Pg no. ??

2 محمود أحمد الغازي، الدكتور، المحاضرات القرآنية (محاضرات قرآني)، ن: الفيصل ناشران وتاجران كتب لاهور، بباكستان، ط: الثانية ديسمبر 2005 صـ:378-379

Maḥmūd Aḥmad Ghāzī, *Muḥaḍrāt-e-Qur'ānī*, Lahore: Alfayṣal Nāshirān w Tājirān Kutub, 2005 AD, 2nd edition, pg no. 378-379

3 عبد المجيد عبد العزيز، الدكتور، مقال بعنوان مساهمة الهند في تطوير اللغة العربية، نشر في مجلة الرافد الصادرة عن دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، دولة الامارات العربية المتحدة، لشهر فبراير 2012م (http://www.arrafid.ae)

Abdul Majīd Abdul Aziz. "*Musāhamat-ul-Hind fi Taṭwīr-el-Lugha Alarabia.*" *Arrafid* Magazine published by Media and Cultural Department of Sharjah UAE, February 2012 AD. http://www.arrafid.ae

4 المصدر السابق

Ibid

5 هو أبو الحسان خالد محمود بن الشيخ ولي محمد، أستاذ الجامعة الأشرفية بمدينة لاهور، ونائب رئيس لجنة المصنفين بمدينة لاهور، كما هو مشار إليه في كلمة المترجم في الكتاب، ص:10

6 خالد محمود، ترجمة أردية لكتاب أسباب النزول للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، ن: بيت العلوم، لاهور، باكستان، ط: 2005م، ص:10

Khālid Meḥmūd, Urdu translation of *Asbāb-un-nuzūl by Imam Abu Al-Ḥassan Ali bin Ahmd Al-Wāhidy Alnaysābūrī*, Lahore, Bait-ul-'ulūm, 2005 AD, pg no. 10

7 هو الشيخ محمد عبده الفلاح الفيروزبوري (1917–1989م)، وهو الذي أكمل تفسير ترجمان القرآن لابي الكلام آزاد، وكتب بنفسه تفسيرًا مختصرًا للقرآن وأكمل إلى الجزء الخامس العشر، وهو منشور باسم أشرف الحواشي، واشتغل منصب شيخ الحديث في الجامعة السلفية فيصل آباد في آواخر عمره (انظر: الأستاذ عبدالحفيظ، مقال بعنوان، الخدمات القرآنية لعلماء أهل الحديث في شبه القارة الهندية، (**برصغیر میں علمائے اہل حدیث کی قرآنی خدمات**)، العدد الخاص بعلوم القرآن في مجلة العلوم الإسلامية، كراتشي، 2008م، ص:533)

AL-'Ulūm-ul-Islamiya Magazine Karachi (Special edition on 'Ulūm-ul-Qur'ān), 2008 AD, pg. 533

8 محمد عبده الفيروزبوري، الشيخ، ترجمة أردية لكتاب مفردات القرآن للإمام الراغب الأصفهاني، ن: أكاديمية أهل الحديث ، لاهور، باكستان، ط: يناير 1971م، ص:18

Muḥammad Abduh Al-Ferozpurī, Urdu translation of *Mufradāt-ul-Qur'ān* by *Imam Rāghib Al-Aṣfahānī*, Lahore: Aḥle-Ḥadīth Academy, 1971 AD, pg no. 18

9 هو الشيخ عبد الرزاق المليح آبادي (1896–1959م)، له بيان القرآن باللغة الأردية، (الأستاذ عبدالحفيظ، مقال بعنوان، الخدمات القرآنية لعلماء أهل الحديث في شبه القارة الهندية، **برصغیر میں علمائے اہل حدیث کی قرآنی خدمات**، العدد الخاص بعلوم القرآن في مجلة العلوم الإسلامية، كراتشي، 2008م، ص:533)

AL-'Ulūm-ul-Islamiya Magazine Karachi (Special edition on 'Ulūm-ul-Qur'ān), 2008 AD, pg. 533; *AL-'Ulūm-ul-Islamiya* Magazine Karachi (Special Edition on 'Ulūm-ul-Qur'ān), 2008 AD, pg. 513

10 هو الإمام العلامة أبو الطيب محمد عطاء الله حنيف بن ميان صدر الدين حسين، ولد في قرية "بهوجيان" الواقعة في منطقة "أمْرَتْسَرْ" بالهند (1909– 1987م) وتلقى العلم في قريته على المشايخ والعلماء الكبار في عصره، وله العديد من المؤلفات، وكان عالما بارزًا، وقد أسس دارًا للنشر باسم المكتبة السلفية في مدينة لاهور (ميان محمد يوسف سجاد، الأستاذ، **تذکرہ علماء اہل حدیث**، ن: الجامعة الإبراهيمية، سيالكوت، ط:يناير 1989م جـ:2، ص:391–400)

Miān Muḥammad Yūsuf Sajjad, *Tazkirah 'Ulemā'-e-Aḥleḥadīth*, Sialkot (Pakistan): Jāmi'ah Ibrāhīmiya, 1989 AD, vol 2, pg no. 391-400

11 عبد الرزاق المليح آبادي، ترجمة أردية لرسالة: مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام الإمام ابن تيمية، تحقيق وتعليق: الشيخ محمد عطاء الله حنيف البهوجيانوي، ن: المكتبة السلفية، لاهور، باكستان، ط: الثانية: رجب 1373هـ/ ديسمبر 1963م، ص:10–11

Abdul-Razzaq Malīh Ābādī, Urdu translation of *Muqaddamah fī Usūl-e-tafsīr* by *Imām Ibn-e-Taymiyyah*, Lahore: Maktaba Ṣalfiyyah, 1373 AH/ 1963 AD, 2nd edition, pg no. 10-11

12 هو مولانا محمد حليم الأنصاري دولوي بن محمد سليم، وطبع هذا الكتاب لأول مرة في أمرتسر (كما هو مشار إليه في خاتمة الكتاب، جـ:2، صـ: 506)

13 طبعت ترجمة الأستاذ محمد حليم الأنصاري لأول مرة في فيروزبور بالهند وفيما بعد طبع مع تصحيح كل من الشيخ محمد عبدالحليل الجشتي، والأستاذ معراج محمد بارق.

14 محمد حليم الأنصاريترجمة أردية لكتاب الاتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين السيوطي، صححه كل منالشيخ محمد عبدالحليم الجشتي والأستاذ محمد معراج بارق، وكتب عليه الأول منهما مقدمة مفصلة، ن: نور محمد أصح المطابع وكارخانه كتب، كراتشي، باكستان، ط: بدون، جـ:1، صـ:88

Muḥammad Halīm Al-Anṣārī Urdu translation of *AL-Itqān fi 'Ulūm ul Qur'ān* by *Imam Jalāl-ud-dīn Al-Suyūṭī*, Karachi: Noor Muḥammad Aṣaḥḥ-u-Maṭābi' w kārkhāna-e-Kutub, vol 1, pg no. 88

15 لم يعرف عن أحواله.

16 ملك أمير بخش العاربي، الحاج، ترجمة أردية لكتاب لباب النقول في أسباب النزول للإمام جلال الدين السيوطي، ن: ملك حاجي خالد رشيد العاربي، ملتان، باكستان، ط: الأولى يونيو 1987م، صـ:8

Malik Amīr Bakhash Al-Āribī, Urdu translation of *Lubāb un-Nuqūl* fi Asbāb-e-Nuzūl by *Imām Jalāl-ud-din Al-suyūṭī*, Multan: 1987 AD, 1st edition, pg no. 8

17 لم يعرف عن أحوال المترجم إلا أن المكتوب على ترجمته يشير إلى أنها طبعت من قبل شركة كلام بمدينة كراتشي سنة 1970م.

18 لم يعرف عن المترجم إلا أنه ترجمته قد طبعت في دار الاعتقاد بمدينة نيودلهي عام 2006م.

19 هو الشيخ رشيد أحمد الأنصاري، أحد الأدباء البارزين في الأدب العربي والفارسي، وقام بترجمة عدد من الكتب الإسلامية، عمل في جامعة عليكر الإسلامية ومنها انتقل إلى الجامعة المالية بالهند (انظر: السيد سليمان الندوي، تذكرة الراحلين (یادِرفتگان)، ن: مجلس نشريات اسلام، كراتشي، ط:1983م، صـ:45)

Syyed Sulaymān Al-nadvī, *Tazkira-ur-Rāḥilīn (Yād-e-Raftaghān)*, Karachi: Majlis Nashriyāt-e-Islam, 1983 AD, pg no. 45

20 رشيد أحمد الأنصاري، الشيخ، ترجمة أردية لكتاب: الفوز الكبير في أصول التفسير للشيخ الشاه ولي الله الدهلوي، ن: مكتبة البرهان، أردو بازار بجوار جامع الدهلي، بالهند، ط: ذي القعده 1374هـ/ يوليو 1955م

Rashīd Ahmed Alanṣārī, Urdu translation of *Alfawz-ul-Kabīr fi usūl-e-tafsīr* by *Shāh Walīullah Dehlavī*, Dehli: Maktaba ul Burhān, 1374 AH/ 1955 AD

21 محمد مسعود عالم القاسمي، دراسة الفكر القرآن لشاه ولي الله (شاه ولي الله كي قرآني فكر كا مطالعه)، ن: أكاديمية المحمود، لاهور، باكستان، ط: 1998م، صـ:84

Muḥammad Mas'ūd Ālam Al-Qāsimī, *Shāh Waliullah ki Qur'ānī Fikar ka Muṭāli'ah*, Lahore: Almehmūd Academy, 1998 AD, pg no 84

22 الندوي، أبو الحسن علي الحسني، تاريخ الدعوة والعزيمة (تاريخ دعوت وعزيمت)، ن:مجلس نشريات الإسلام، كراتشي، باكستان، ط: 1404هـ/1984م، جـ:5، صـ:150

Al-Nadwī, Abu Hassan Ali Alhussaini, *Tārīkh Da'wat wa Azīmat*, Karachi: Majlis Nashriyāt-e-Islam, 1404 AH/ 1984 AD, Vol 5, pg no. 150

23 لم يعرف عن أحواله

24 محمد سليم عبدالله، ترجمة الفوز الكبير في أصول التفسير، لحجة الإسلام الشاه ولي الله (شاه ولي الله کي قرآني فکر کا مطالعه)، ن: أكاديمية السند للغة الأردية، كراتشي بباكستان، ط: الأولى 1960م، صـ:22-23

Muḥammad Salīm Abdullah Urdu translation of *Alfawz-ul-Kabīr fi usūl-e-tafsīr* by *Shāh Waliullah Dehlavī*, Karachi: Sindh Academy of Urdu Language, 1960 AD, 1st edition, pg no. 22-23

25 هو الأستاذ غلام مصطفى القاسمي، وكان من مدينة لاركانه في إقليم السند بباكستان، ودرس في دار العلوم ديوبند، وعمل باحثًا في أكاديمية الشاه ولي الله بمدينة حيدرآباد، إقليم السند بباكستان، وله العديد من التصانيف، منها تفسيره للقرآن الكريم باللغة السندية، وتدوين وتهذيب إلهام الرحمن في تفسير القرآن للشيخ عبيد الله السندهي. (قاضي محمد زاهد الحسيني، تذكرة المفسرين، ن: دارالإرشاد مدينة اتوك، باكستان، ط: الثانية شعبان 1401هـ، صـ:216)

Qāḍī Muḥammad Zāhid AL-Hussainī, *Tazkira-tul-Mufasirīn*, Attock (Pakistan): Dar-ul-Irshād, 1404 AD, 2nd edition, pg no. 216

26 الشاه ولي الله الدهلوي، الفوز الكبير في أصول التفسير، ترجمة عربية: العلامة محمد منير الدمشقي، ن: نور محمد أصح المطابع، كارخانه تجارت كراتشي، باكستان، ط:1380هـ/1960م، صـ:16-17

Shāh Waliullah Dehlavī, *Alfawz-ul-Kabīr fi usūl-e-tafsīr* Arabic Translation by Muḥammad Munīr Dimashqī, Karachi: Aṣaḥ-ul-Maṭābi' Nūr Muḥammad, 1390 AH/ 1960 AD, pg no. 16-17

27 غلام مصطفى القاسمي، ترجمة أردية لتأويل الأحاديث في رموز قصص الأنبياء (**قصص انبياء کے رموز اور ان کی حکمتیں**) لحجة الإسلام الشاه ولي الله الدهلوي

Ghulām Muṣṭafā Al-Qāsimī, Urdu translation of *Ta'wīl-e-Aḥādīth fi Rumūz Qissas-ul-Anbiyā'* by *Shāh Waliullah Dehlavī*

28 سورة يوسف: 6

Yūsuf: 6

29 الشاه ولي الله الدهلوي، الفوز الكبير في أصول التفسير، ترجمة عربية: العلامة محمد منير الدمشقي، صـ:61

Shāh Waliullah Dehlavī, *Alfawz-ul-Kabīr fi usūl-e-tafsīr* Arabic Translation by Muḥammad Munīr Dimashqī, Karachi: Asah-ul-Maṭābi' Nūr Muḥammad, 1390 AH/ 1960 AD, pg no. 61

30 هو الأستاذ خالد مسعود (1935-2003م) أحد تلامذة الشيخ أمين أحسن الإصلاحي، وعمل مديرًا لإدارة تدبر القرآن لشيخه، وهو من مواليد منطقة جهلم بباكستان، وله العدد من المؤلفات في العلوم الإسلامية، وأخيراً شغل منصب رئيس مجلس الفكر الإسلامي التابع للحكومة الباكستانية (موقع المجلس: www.cii.gov.pk)

31 خالد مسعود، ترجمة أردية لرسائل ومقدمة نظام القرآن للإمام حميد الدين الفراهي (**تفسیر قرآن کے اصول**)، ن: أكاديمية القرآن والسنة، نيودلهي، الهند، ط: الأولى أكتوبر 2003م، صـ: 5-6

Khālid Mas'ūd, Urdu translation of *Rasā'il and Muqadama Nizām-ul-Qur'ān* by *Imam Hamīd-ud-dīn Alfarāhī* (Tafsīr-e-Qur'ān ky Usūl), New Delhi: Academy of Qur'ān and Sunnah, 2003AD, 1st edition, pg no. 5-6

32 المصدر نفسه، صـ:6-7

Ibid, pg no. 6-7

33 المصدر نفسه، صـ:7

Ibid, pg no. 7

34 هو الشيخ رشيد أحمد أرشد، كان محاضر في كلية اللغة العربية بجامعة كراتشي، وله أيضًا ترجمة أردية حياة الإمام ابن القيم لعبدالعظيم عبدالسلام شرف الدين، أستاذ جامعة القاهرة.

35 سيد رشيد أحمد أرشد، ترجمة الوحي المحمدي للسيد محمد رشيد رضا، ن: كتاب منزل، لاهور، باكستان، ط: الأولى 1960م، صـ:19

Syed Rashīd Aḥmed Arshad, Urdu translation of *Alwaḥy ul –Muḥammadī* By *Muḥammad Rashīd Raza*, Lahore Kitāb Manzil 1960 AD, 1st edition, pg no. 19

36 نفس المصدر، صـ: 22

Ibid, pg no. 22

37 هو الأستاذ غلام أحمد الحريري (1920–1990م) وله العديد من المؤلفات في العلوم الإسلامية، منها تاريخ التفسير والمفسرين، وعلوم القرآن (الأستاذ عبد الحفيظ، مقال بعنوان، الخدمات القرآنية لعلماء أهل الحديث في شبه القارة الهندية، (**برصغیر میں علمائے اہل حدیث کی قرآنی خدمات**)، العدد الخاص بعلوم القرآن في مجلة العلوم الإسلامية، كراتشي، 2008م، صـ:524)

AL-'Ulūm-ul-Islamiya Magazine Karachi (Special edition on 'Ulūm-ul-Qur'ān), 2008 AD, pg. 524

38 غلام أحمد الحريري، الأستاذ، ترجمة أردية لكتاب التصوير الفني في القرآن للسيد قطب، ن: أكاديمية طارق، فيصل آباد، باكستان، ط: الأولى يناير 1983م، صـ:15

Ghulām Ahmed AL-Ḥarīrī, Urdu translation of *AL-Taṣwīr al-fannī fìl Qur'ān* by *Syyed Quṭab*, Faisalabad: Nāshirān w Tājirān Kutub, 1978 AD, 1st edition, pg no.15

39 نفس المصدر، صـ: 16

Ibid, pg no. 16

40 غلام أحمد الحريري، ترجمة أردية لكتاب علوم القرآن للدكتور صبحي الصالح، ن: ملك سنز: ناشران وتاجران كتب، فيصل آباد، ط: الثالثة، أغسطس 1978م، صـ:5

Ghulām Ahmed AL-Ḥarīrī, Urdu translation of *AL-Taṣwīr al-fannī fìl Qur'ān* by *Syyed Quṭab*, Faisalabad: Nāshirān w Tājirān Kutub, 1978 AD, 3rd edition pg no. 5

41 المصدر نفسه، صـ:6

Ibid, pg no. 5

42 المصدر نفسه، صـ:8

Ibid, pg no. 8